

لسان العرب

(سَطَع) السَّطْعُ كل شيء انتشر أو ارتفع من بَرَقٍ أو غُبَارٍ أو نُورٍ أو رِيحٍ سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا قال لبيد في صفة الغبار المرتفع مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كَدُخَانِ نَارِ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا غُلِثَتْ خُلِطَاتٌ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ فَإِنَّهُمْ أَبَدَلُوهَا مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبَدَلُوهَا مَعَ القَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ بِمَنْزِلَتِهَا وَالسَّطْعُ الصُّبْحُ لِإِضَاءَتِهِ وَانْتِشَارِهِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا أَوْ لِمَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ البَرَقُ يَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَنْبِ السَّرْحَانِ مُسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي الأُفُقِ وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهَيِّدَنَّكُمْ السَّاطِعُ المُضْعَدُ كُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الأَحْمَرُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فِي هَذَا المَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ عَرْضًا يَعْنِي الصَّبْحَ الأَوْسَطَ المُسْتَطِيلَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصَّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ المُسْتَطِيلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنَ الأَعْمَدَةِ الخَبَاءِ سِطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مَا دَامَ الضَّوُّ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الحُمْرَةُ الأُفُقَ سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَاطِعٌ لِي أَمْرُكَ وَضَحَّ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَسَاطِعَتِ الرَّائِحَةُ سَاطِعًا وَسُطُوعًا فَاحَتَتْ وَعَلَّتَتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَاطِعَتْنِي رَائِحَةُ المِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطْعُ بِالتَّحْرِيكِ طُولٌ العُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَصَفَتِهَا المِصْطَفَى A قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَاطِعٌ أَيْ طُولٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَاطِعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ العُنُقُ السَّطْعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَ عَلَافِيُّهَا ذَكَرَهُ فِي صِفَاتِ الخَيْلِ وَطَلَّيْمٌ أَسْطَاعٌ طَوِيلٌ العُنُقِ والأُنْثَى سَاطِعَاءُ يُقَالُ سَاطِعَ سَاطِعًا فِي النِّعْتِ وَيُقَالُ فِي رَفْعِهِ عُنُقَهُ سَاطِعَ يَسْطَعُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالمَرَأَةُ وَالبَعِيرُ وَقَدْ سَاطِعَ سَاطِعًا وَسَاطِعَ يَسْطَعُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الطَّلَّيْمَ فَطَلَّ مَخْتَضِعًا يَبْدُو فَتُنْذِرُهُ حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ وَعُنُقُ أَسْطَاعٌ طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ وَسَاطِعُ السَّهْمِ إِذَا رَمَى بِهِ فَشَخَصَ يَلْمَعُ وَقَالَ الشَّمَاخُ أَرَفَتْ لَهُ فِي القَوَمِ وَالمُصْبِحُ سَاطِعٌ كَمَا سَاطِعَ المَرِيضُ يَخُشَمُ رَهَ الغَالِي وَرَوَى سَمَّ رَهَ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطْعُ خَشْبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطَ الخَبَاءِ وَالرُّوْاقِ وَقِيلَ هُوَ عَمُودُ البَيْتِ قَالَ القَطَامِيُّ أَلَيْسُوا بِالأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطْعَاءَ ؟ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النُّعْمَانِ قَدِيمًا وَجَمَعَ السَّطْعَاءُ أَسْطَاعَةً وَسُطُوعًا أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَنْدُشْنَهُ نَوْشًا بِأَمْثَالِ السَّطْعِ وَالسَّطْعُ العُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِسَطَاعِ الْخَبَاءِ وَنَاقَةِ سَاطِعَةٍ مُمْتَدِّةِ الْجِرَانِ وَالْعُنُقِ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ مَا
بَرِحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ حَيْثُ التَّقَاتُ أَعْظُمُهَا الثَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ سَطَاعٌ تُشْبِهُهَا بِسَطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ
وَأُذِنَتْ إِلَى الْحَيِّ نُوقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ وَالسَّطَاعُ سَمَةٌ فِي جَنْبِ
الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقِهِ بِالطَّوِيلِ وَقَدْ سَطَّعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ بِالطَّوِيلِ
فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَإِبِلٌ مُسَطَّعَةٌ فَأَمَّا مَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا لِلْبَيْدِ دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَيْقَرِيَّةً
مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُوقِ الْقَوَادِمِ فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ مُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ
السَّمَةٌ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبِقُ وَقَدْ تَكُونُ الْمَسْطُوعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السَّطُوعِ
مِنْ عَمَدِ الْبُيُوتِ وَالسَّطُوعُ وَالسَّطَاعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ أَصَابِعِكَ
وَقَعًا بِتَصْوِيتٍ وَقَدْ سَطَّعَهُ وَسَطَّعَ بِيَدَيْهِ سَطَّعًا صَفَّاقًا يُقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَّعًا
مَثَقَلًا يَعْنِي صَوْتَ الضَّرْبَةِ قَالَ وَإِنَّمَا ثَقُلْتُ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٌ قَالَ وَالْحِكَايَاتُ
يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّعُوتِ أحيانًا وَخَطِيبٌ مَسْطُوعٌ وَمَسْقَعٌ بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنْ
الْحَيَانِيِّ وَالسَّطَاعُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِينُهُ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَاءِ
تَحْسَبُهُ ذَا طَلَاءٍ نَتْنِيْفًا خِلَافَ النَّجَاءِ أَيْ بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَمَلًا أَجْرِبُ
نُتْفًا وَهُنَّ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَسْطِيعُ فَالْسِينُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَذَكُرُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ طَوْعِ